علاقة المخططات المبكرة غير المتكيفة بالتشويهات المعرفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي

عيسى تواتي إبراهيم (طالب سنة ثالثة دكتوراه)
أ.د. عبد الفتاح أبي مولود
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين المخططات المبكرة غير المتكيفة و التشويهات المعرفية عند تلاميذ التعليم الثانوي و كذلك حاولت الكشف عن تأثير متغير الجنس على كل من المخططات غير المتكيفة و التشويهات المعرفية. تم تطبيق استبيان المخططات غير المتكيفة ليونج و استبيان التشويهات المعرفية لدي أليفيرا على عينة قوامها 150 تلميذا (79 ذكرا و 71 أنثى) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من ثانوية بدرالدين صالح بالوادي. و أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المخططات المبكرة غير المتكيفة و التشويهات المعرفية عند تلاميذ التعليم الثانوي. كما لم تسفر النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المخططات المبكرة غير المتكيفة و التشويهات المعرفية حسب متغير الجنس.

Abstract:

The present study aimed at identifying the relationship between early maladaptive schemas and cognitive distortions in secondary school students, and also attempted to detect the effect of gender variable on both maladaptive schemas and cognitive distortions. Young's schema questionnaire and De-Oliveira's cognitive distortion questionnaire were applied to a sample of 150 students (79 males and 71 females) selected randomly from Badreddine Saleh Secondary School in El Oued. The results of the study showed that there is a statistically significant correlation between early maladaptive schemas and cognitive distortions in secondary school students. The results did not show any statistically significant differences in early maladaptive schemas and cognitive distortions due to sex variable.

مقدمة:

لقد أصبح علم النفس المعاصر أكثر اهتماما و حماسا لدراسة الظروف البيئية و الثقافية و العوامل المعرفية و دورها في تشكيل و صياغة السلوك الإنساني، فالمجال الذي ينشأ فيه الأفراد هو الذي يؤثر في نموهم العقلي فالوليد البشري لديه إمكانات هائلة حيث تلعب العوامل المعرفية دورا مؤثرا في تحويل هذه القوى و الامكانات إلى واقع حي و سلوك و شخصية. و تفكير الإنسان و إدراكه للمواقف المختلفة هو الذي يحدد طريقة الاستجابة بناء على خبراته و معرفته السابقة عنها. فإما أن يكون إدراكه للمواقف منطقيا فيكون لديه استجابات منطقية، و إما أن يكون لديه تشويها معرفيا يؤدي إلى استجابات غير منطقية. فالتشويه المعرفي يعوق الفرد في إدراكه و اتخاذ القرار المناسب.

من جهة أخرى، تلعب بيئة الرعاية الأولية للطفل دورا محوريا في تلبية حاجاته الأساسية، أما إذا فشلت في ذلك فيتطور نوع معين من المخططات غير المتكيفة كاستجابة لتلك الحاجات المُحْبَطة. و على هذا الأساس حدد يونج مجموعة متكاملة من المخططات المبكرة غير المتكيفة، التي يرى أنها أنماط معرفية انفعالية محبطة للذات و يمكن معرفتها عن طريق الملاحظة العيادية. و تمتلك هذه الأنماط مستويات مختلفة من الشدة و الانتشار. يقول يونج أن المخططات غير المتكيفة موجودة عند كل الناس و تكون أكثر شدة و مقاومة عند الفئات الإكلينيكية. لذلك كان لهذه المقاربة تركيز انفعالي أكثر و ميل لاكتشاف مصادر المشاكل النفسية لدى الأطفال و المراهقين.

1- الاشكالية:

لقد برز في السنوات الأخيرة التوجه للتركيز على أهمية الجانب المعرفي من شخصية الأفراد في تقدير انفعالاتهم و في تكيفهم و توافقهم النفسي و الاجتماعي، و أن هناك علاقة وثيقة بين المعرفة (التفكير) و الانفعال و السلوك. و بذلك فالاضطراب الانفعالي لدى الفرد يكون نتيجة لطريقة تفكيره و إدراكاته و تفسيراته الخاطئة للأحداث و المواقف التي يتعرض لها في حياته (حسين، 2007، ص 84).

يتفق كل من بيك و أليس Beck & Ellis على أن المعارف الخاطئة أو المشوهة هي التي تسبب الاضطرابات الانفعالية و السلوكية. و على الرغم من الاختلافات بين أسلوب كل منهما، إلا أنهما شاركا معا في وضع أسس العلاج المعرفي السلوكي (محمد، 2000).

تشير نتائج العديد من الدراسات إلى انتشار التشويهات المعرفية و الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلتي التعليم الثانوي و الجامعي بنسب مختلفة (أبوشعر 2007؛ حسن و الجمالي 2003؛ أبو جحجوح 2012؛ قزموز 2011؛ العصار، 2015). في هذا الإطار، يؤكد إليس و برنارد على أن التفكير اللاعقلاني يساهم في نشوء عدد هائل من المشكلات الانفعالية و السلوكية و الأكاديمية **(**Ellis & Bernard, 2006**).**

على ضوء ما سبق، صاغ بيك Beck نظرية متكاملة فسَّر على أساسها حدوث الاضطرابات الانفعالية بصفة عامة و الاكتئاب بوجه خاص في ضوء المعتقدات أو الآراء السلبية التي يحملها المريض عن نفسه و عن العالم و المستقبل (ابراهيم، الدخيل و إبراهيم ، 1993). حسب بيك (1995) فالتشويهات المعرفية هي أخطاء ثابتة في التفكير تنجم عن تحيز منظم في معالجة المعلومات. و منذ عمله الأول حول دور التفكير في الاكتئاب، حدد بيك ستة تشويهات معرفية هي: الاستدلال التعسفي، التجريد الانتقائي، التعميم الزائد، التضخيم و التهوين، الشخصنة ؛ و التفكير الثنائي **(**Beck, 1963, p.40**).**

أكد مارتن و كوتشر (Martin and Kutcher,1995**)** على أن التشويهات المعرفية تنتشر بنسبة % 47.4 بين المراهقين المصابين بالاكتئاب. كما أثبتت الكثير من الدراسات الميدانية ارتباط التشويهات المعرفية بصور مختلفة من المشكلات الانفعالية و السلوكية، منها الاكتئاب لدى المراهقين في دراسات كل من Smith, Christensen, Peck, and Ward (1994) ، والقلق في دراسة Freeman, Pretzer, Fleming & Simon (2004)، و الضغوط لدى المراهقين في دراسة **(**2013) Çoban و تعاطي المخدرات في دراسة السنيدي (2013)، و اضطرابات السلوك الداخلية و الخارجية في دراسة Barriga, Landau, Stinson, Liau, & Gibbs (2000), و الاعتداء الجنسي في دراسة Ward (2000)**.**

أما دراسة (O'Brien, 2016) لم تجد فروق في التشويهات المعرفية تعود لمتغير الجنس في حين أن دراسة (Roberts, 2015) أظهرت فروق دالة في التشويهات المعرفية حسب الجنس.

من أجل تطوير نموذج بيك في العلاج المعرفي، وضع يونج (1999) Young نموذجه في العلاج التكاملي و الذي سماه العلاج بالمخططات، و الذي كان موجها بصفة خاصة للذين يعانون من اضطرابات الشخصية المزمنة. و اقترح يونج مجموعة محددة من المخططات سماها بالمخططات المبكرة غير المتكيفة التي تمثل المستوى العميق من المعرفة و تعد من الأسباب الكامنة وراء ظهور أنماط الشخصية المرضية **(** Torres, 2002 ; Young, 1999; Theiler, 2005**)**. حيث عرفها يونج بأنها "أنماط أو موضوعات تتسم بالثبات و الاتساع تتضمن الذكريات، و العواطف، و المعارف، و الأحاسيس الجسدية التي تتعلق بالفرد في حد ذاته أو في علاقته بالآخرين، و تتطور خلال مرحلة الطفولة أو المراهقة و تظهر تفاصيلها خلال مراحل حياة الفرد اللاحقة، و تكون مختلة وظيفيا بشكل كبير". **(** Young, Klosko, and Weishaar, 2003, 2003, p. 7**).**

يحدد نموذج يونج للمخططات خصائص نمطية معينة على اساسها تنشأ اضطرابات نفسية حسب المحورين الأول و الثاني من الدليل التشخيصي و الإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية ، كما أولى أهمية كبيرة للعوامل النمائية المبكرة بالإضافة إلى الأفكار المختلة وظيفيا. و في هذا الصدد، أكدت دراسة رينر و لوبستيل و بيترز أرنتز و هويبرس (Renner, Lobbestael, Peeters and Huibers, 2012) التي أجريت على المكتئبين أن مخططات معينة (الفشل، و الحرمان العاطفي، الهجر و عدم الاستقرار) ارتبطت طوليا بالأعراض الشديدة للاكتئاب. و حسب دراسة أنموث (Anmuth, 2011) فقد وجدت علاقة تنبؤية قوية جدا بين المخططات غير المتكيفة حسب نموذج يونج و أعراض القلق عندما يصاحب الاكتئاب و كذلك ارتبطت المخططات بأحداث الحياة السلبية. كما أظهرت نتائج دراسة مايرت و بوج و وربورتن (Mairet, Boag & Warburton, 2014) أن الأفراد ذوي القلق الاجتماعي المرتفع يتسمون بمخططات غير متكيفة تتمحور حول الانفصال و الرفض. و يضيف ثيلر (Theiler,2005) بأن هذه المخططات غير المتكيفة تنشأ من خبرات الطفولة السيئة كالعزلة الاجتماعية، الإهمال، أو الإساءة من طرف المسؤولين على رعاية الطفل، و بين ذلك من خلال دراسته على عينة من الطلبة الجامعيين أنه يمكن التنبؤ بالمخططات غير المتكيفة الحالية و الصحة النفسية للفرد من خلال ذكريات الطفولة المبكرة.

كما أظهرت دراسات عديدة وجود فروق في المخططات المبكرة غير المتكيفة ترجع لمتغير الجنس منها دراسة (Neacşu, 2016) و كذلك دراسة (Shorey, Anderson & Stuart, 2012) التي أكدت على وجود بعض الفروق في المخططات عند مدمني الكحول من الراشدين. في حين أثبتت دراسة (González-Jiménez & del Mar Hernández-Romera, 2014) عدم وجود فروق في المخططات تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين.

يتفق يونج Youngمع بيك Beck على أن للحالة المزاجية و البيئة دور في تطور المخططات غير المتكيفة، بينما يختلف معه يونج في أن للوالدين، و الأشقاء و المحيطين بالفرد دورا بارزا في ظهور و استمرارية المخططات الضارة غير المتكيفة (Bricker, Young & Flanagan, 1993; Beck, 1996). حيث أظهرت دراسة لوملي و هاركنس (Lumley & Harkness, 2007) أن هناك ارتباط بين بعض خبرات و محن الطفولة الصادمة كسوء المعاملة و الاعتداء الجسدي و الجنسي و ظهور بعض المخططات المبكرة غير المتكيفة. و في نفس السياق، فقد أثبتت دراسة ناريماني و أجدام و أبولجاسمي (Narimani & Aghdam & Abolghasemi, 2012) أن الأطفال الذين تعرضوا للإساءة في مرحلة الطفولة من المرجح أن يطورا مخططات غير متكيفة و تشويهات معرفية نتيجة للمحيط الأسري غير الصحي و الذي يتصف بالقسوة و الجمود في العلاقات.

تأسيسا على ما سبق، يحتمل وجود علاقة بين المخططات المبكرة و التشويهات المعرفية. و قد يكون لديناميكية هذه المتغيرات تأثيرا بارزا على شخصية الفرد في أهم مرحلة نمائية من حياته و هي مرحلة المراهقة. و التي تتميز بتغير شامل في البيئة المدرسية و العلاقات الاجتماعية و النشاط الأكاديمي و النمو الفيزيولوجي و النمو المعرفي ، الأمر الذي قد يجعله فريسة للوقوع في الكثير من الاضطرابات الوجدانية و السلوكية و الأكاديمية مثل القلق و الاكتئاب و اضطرابات الشخصية و الاضطرابات العلائقية (Abela & Sullivan, 2003; Astaneh, Bahrami, Farahani, 2013; Çoban, 2013). هذا ما شكّل حافزا قويا لدى الباحث لاختبار تفاعلات الأطر النظرية المعرفية (بيك 1967، 1983 و يونج 1990، 2003) و محاولة معرفة مدى تأثيرها على المراهق المتمدرس الجزائري في مرحلة التعليم الثانوي. لذا تبلورت اشكالية البحث الحالي انطلاقا من التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين المخططات المبكرة غير المتكيفة و التشويهات المعرفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟

2- هل توجد فروق في المخططات المبكرة غير المتكيفة حسب متغير الجنس لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟

3- هل توجد فروق في التشويهات المعرفية حسب متغير الجنس لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟

2- **مفاهيم و تعاريف الدراسة الاجرائية:**

2-1- **المخططات المبكرة غير المتكيفة Early Maladaptive Schemas:**

يعرف يونج (1990، 1999) المخططات المبكرة بأنها مواضيع أو أنماط واسعة الانتشار، مستحوذة، تتضمن الذكريات، و الانفعالات، و المعارف، و الأحاسيس الجسدية التي تتعلق بالفرد في حد ذاته و في علاقته بالآخرين، و تتطور خلال مرحلة الطفولة أو المراهقة و تتوسع و تظهر معالمها خلال حياة الفرد ، و تكون مختلة وظيفيا بشكل كبير. و يضيف يونج بأنها أنماط معرفية مُحبطة للذات و انفعالية، و يفترض أن السلوكات غير المتكيفة ليست جزءا من المخططات بل تتشكل كاستجابة لهذه المخططات (Young, Klosko, and Weishaar, 2003, 2003, p. 7).

تُعَرَّف المخططات المبكرة غير المتكيفة إجرائيا بأنها مجموع الدرجات الكلية للمخططات و المجالات المتحصل عليها على استبيان يونج للمخططات المبكرة غير المتكيفة - الصورة المختصرة- (Young Schema Questionnaire, short-form, YSQ-SF, 1994)

يتكون هذا المقياس من 75 بندا تقيس 15 مخططا بواقع 5 بنود أو فقرات لكل بعد موزعة على خمسة مجالات: الانفصال و الرفض، نقص الاستقلالية و ضعف الأداء، نقص الحدود، التوجه نحو الآخرين، الحذر المفرط و الكف.

2-2- **التشويهات المعرفية Cognitive Distortions:** يعرف بيك (Beck, 1995) التشويهات المعرفية على أنها أخطاء ثابتة في التفكير تنتج عن تحيز مُمَنْهَج في معالجة المعلومات. و لقد عَرَّفها فريمان و برتزر و فليمنج و سايمن (Freeman, Pretzer, Fleming, & Simon, 2004)

على أنها أخطاء منطقية تقود الأفراد إلى استنتاجات خاطئة. و لقد حدد بيك (Beck, 1967) ستة أنواع من التشويهات: القفز إلى النتائج، التجريد الانتقائي، التعميم، التهويل و التصغير، الشخصنة، التفكير الثنائي.

أما اجرائيا فهي اجمالي الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس التشويهات المعرفية لدي أوليفيرا (De Oliveira, 2012). يتألف هذا المقياس من 15 فقرة تقيس 15 تشويها معرفيا من حيث تكرارها و شدتها و المُطور بناء على نموذج بيك للتشويهات المعرفية.

3- **الدراسات السابقة:**تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين مرتبة حسب التسلسل الزمني:

3-1- دراسات تناولت المخططات المبكرة غير المتكيفة:

- دراسة (Petrocelli, Glaser, Calhoun, & Campbell, 2001):

استهدفت هذه الدراسة التحقق من دور بعض المخططات المعرفية غير المتكيفة كمتغيرات وسيطية للعلاقة بين الشخصية الانهزامية و الاكتئاب. تم تطبيقها على 82 من المرضى الذين يعانون من اكتئاب خفيف إلى حاد و يتلقون خدمات علاجية نفسية و إرشادية بعيادات خارجية ، تم تقييمهم من ناحية خصائص الشخصية الانهزامية بتطبيق القائمة العيادية متعددة المحاور لميلون و المخططات المعرفية غير المتكيفة باستخدام استبيان المخططات المعرفية ليونج. أشارت النتائج إلى أن 57 % من التباين في الاكتئاب المقاس بقائمة بيك للاكتئاب يعود للشخصية الانهزامية و المخططات غير المتكيفة الخمسة التالية: (الهجر و عدم الاستقرار، العيب و الخجل، الفشل، الخضوع، الانجراحية).

- دراسة (Harris & Curtin, 2002): حاولت الدراسة استكشاف العلاقة التلازمية بين التقارير المتعلقة بماضي العلاقات الوالدية، و المخططات المبكرة غير المتكيفة (EMS) كما وصفها يونج (1994)، و أعراض الاكتئاب لدى عينة من طلبة الجامعة (194 طالبا) حيث تم تطبيق أداة التعلق الوالدي (PBI) و قائمة بيك للاكتئاب (BDI-II) و استبيان المخططات ليونج و ليندمان (SQ) . توصلت النتائج إلى أن مخططات (العيب و الخجل، نقص ضبط الذات، الانجراحية، عدم الكفاية و الدونية) ارتبطت بالإدراكات الوالدية وبالأعراض المرضية الاكتئابية. كما أثبتت الدراسة على أن هذه المخططات الأربعة توسطت جزئيا العلاقة بين الإدراكات الوالدية و الأعراض المرضية الاكتئابية.

- دراسة (الحطاح، 2011/2010): تناولت هذه الدراسة علاقة المخططات المبكرة غير المتكيفة و الذكاء العاطفي بالفشل الأكاديمي (الرسوب في امتحان البكالوريا). حيث أجريت على عينة قدرت ب 356 فردا (188 ناجحون، 168 فاشلون) من السنة الأولى جامعي و معاهد التكوين الوطني، و تم تطبيق مقياسين: المقياس المختصر لجفري يونغ للمخططات المبكرة غير المتكيفة و مقياس الذكاء العاطفي لعبد المنعم الدردير. و أهم ما أسفرت عليه النتائج هو تأثير المخططات التالية في الفشل الأكاديمي: الحرمان العاطفي، و الخضوع ، المثاليات المتطلبة، و النقد المفرط، و الانفصال و الرفض، و التوجه نحو الآخرين، و اليقظة المفرطة و الكف.

- دراسة (أقروفة، 2011/2010):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة علاقة المخططات المبكرة غير المتكيفة بسوء التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي. اشتملت الدراسة على عينة قوامها 200 فردا (100 من المتوافقين و 100 من غير المتوافقين). تم تطبيق مقياس التوافق الدراسي للزيادي (1964) المُعدل، و مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة -الشكل المختصر - ليونغ. و توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لمقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة لصالح التلاميذ غير المتوافقين دراسيا. و اجمالا افضت النتائج إلى وجود تباين في مستوى تأثير المخططات المبكرة على سوء توافق التلاميذ.

3-2- دراسات تناولت التشويهات المعرفية:

- دراسة (Marton, Churchard, & Kutcher, 1995): أجريت هذه الدراسة لتحديد الفروق في التشويهات المعرفية بين المراهقين المكتئبين من غير المكتئبين. تم اجراء مقياس الاتجاهات المختلة، و مقياس التشويه المعرفي على ثلاث مجموعات من المراهقين عددهم الاجمالي (151) موزعين كما يلي: مكتئبين عياديا (ن=69) ، غير مكتئبين و بدون اضطرابات نفسية أو ذهانية (ن=48) ، و مجموعة غير عيادية (ن=34) من تلاميذ الثانوية. كما تم إعادة تطبيق المقاييس على عينة فرعية (ن=29) بعد تعافيها من نوبات الاكتئاب. و أسفرت النتائج على ارتفاع التشويهات المعرفية لدى المراهقين المكتئبين من غير المكتئبين. و ارتبط التعافي من الاكتئاب بانخفاض كبير في التشويهات المعرفية رغم ارتفاع مستوى التشويهات المعرفية فوق المعدل الطبيعي.

- دراسة (Çoban, 2013): استهدفت الدراسة تفحص استراتيجيات التكيف مع الضغوط و التشويهات المعرفية العلائقية في المراهقة المتأخرة و كذلك العلاقة بينهما. عينة مكونة من 391 مراهقا من الجامعات العامة و الخاصة شاركوا في هذه الدراسة. و أوضحت نتائج الإحصاء الوصفي للأبعاد الفرعية و نتائج اختبار "ت" أن هناك فروق بين متوسطات كل من الذكور و الإناث على مقياس التشويهات المعرفية العلائقية و استراتيجيات التكيف مع الضغوط أثناء المواقف الضاغطة. و كذلك وجدت الدراسة أن أكبر المُنبئات للرفض العلائقي من بين استراتيجيات التكيف مع الضغوط هو التجنب ولوم الذات و البحث عن الدعم الاجتماعي.

- (دراسة العصار، 2015): هدفت الدراسة للتعرف على مستوى التشويهات المعرفية و معنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة، و دراسة العلاقة بينهما، و الكشف عن الفروق في معنى الحياة و التشوهات المعرفية التي تعزى لمتغيري الجنس و مرحلة المراهقة. أجريت الدراسة على عينة من 662 طالب و طالبة من المرحلة الثانوية و الجامعية. حيث قاموا بالإجابة على: استبيان التشوهات المعرفية و استبيان معنى الحياة من إعداد الباحثة. و أسفرت النتائج على وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين التشوهات المعرفية و معنى الحياة لدى المراهقين. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية و كذلك في معنى الحياة لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس و مرحلة المراهقة.

- دراسة (Strohmeier, Rosenfield, DiTomasso, & Ramsay, 2016): سعت الدراسة لتفحص العلاقة بين التشويهات المعرفية و أعراض اضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة (ADHD) و أعراض الاكتئاب المعاود و القلق لدى عينة عيادية من البالغين و الذين تم تشخيصهم باضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة. 30 فردا أكملوا مقاييس التشويهات المعرفية و نقص الانتباه و فرط الحركة و القلق و الاكتئاب و اليأس. و أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين التشويهات المعرفية و اضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- وجود متغيرات الدراسة المتمثلة في المخططات المبكرة غير المتكيفة و التشويهات المعرفية لدى المراهقين.
- تظهر أغلب الدراسات السابقة الدور الكبير الذي تلعبه المخططات المبكرة غير المتكيفة كعامل خطورة قد يسهم في نشوء اضطرابات نفسية و انفعالية و سلوكية تؤثر على الصحة النفسية للمراهق.
- أشارت الدراسات السابقة على الآثار السلبية للتشويهات المعرفية على الحياة النفسية للمراهق من اكتساب أنماط تفكير خاطئة و تحيز معرفي في معالجة المعلومات مما قد يؤثر في اتخاذه للقرارات الحاسمة في حياته و ارتباطها بالعديد من بالمشكلات العلائقية و الانفعالية كالاكتئاب و فرط الحركة و نقص الانتباه.

4- حدود الدراسة: يتحدد موضوع الدراسة الحالية بدراسة متغير المخططات المبكرة غير المتكيفة و التشويهات المعرفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

- الحدود المكانية و الزمانية: أجريت هذه الدراسة بثانوية بدرالدين صالح، حساني عبد الكريم بولاية الوادي خلال السنة الدراسية 2017/2016.

- الحدود البشرية: تقتصر هذا الدراسة على عينة من تلاميذ ثانوية بدر الدين صالح من الجنسين و من مختلف المستويات و الشعب (السنة الأولى و الثانية و الثالثة ثانوي).

الجانب التطبيقي للدراسة:

1- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين المخططات المبكرة غير المتكيفة و التشويهات المعرفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- توجد فروق في المخططات المبكرة غير المتكيفة حسب متغير الجنس لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- توجد فروق في التشويهات المعرفية حسب متغير الجنس لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

2- منهج الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

3- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ الثانوية من الجنسين و من مختلف المستويات بولاية الوادي.

4- عينة الدراسة: تم إجراء الدراسة على عينة قوامها 150 تلميذا و تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من ثانوية بدرالدين صالح بحساني عبد الكريم بالوادي، تراوحت أعمارهم الزمنية بين 15 و 22 سنة بمتوسط عمري بلغ (17.27) و انحراف معياري قدره (01.41). و الجدول التالي يوضح خصائص العينة حسب متغير الجنس.

جدول (01): توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	79	% 52.7
إناث	71	% 47.3
المجموع	150	% 100

5- أدوات جمع البيانات:

5-1- استبيان المخططات ليونج - النسخة المختصرة- (YSQ-SF)**:** يتكون الاستبيان من 75 بندا موزعة على 15 بعدا أو مخططا بواقع 5 بنود أو فقرات لكل بعد. كما تنتمي الأبعاد الخمسة عشر إلى 5 مجالات. يكون الإجابة عليه متدرجة حسب سلم ليكرت ذي ستة بدائل. قام بتكييفه على البيئة العربية كل من عبد الرحمن و سعفان (2014)، حيث تحصل الاستبيان على مؤشرات صدق و ثبات جيدة، إذ تراوحت معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد بين 0.60 و 0.81 بمتوسط حوالي 0.70 (ص 43).

أما على البيئة الجزائرية فقد أحرز الاستبيان على درجات مقبولة من الصدق و الثبات حسب دراسة الحطاح (2011/2010) حيث توصلت إلى معامل ثبات قيمته 0.84. بناء على المؤشرات الاحصائية السابقة، استخدم الباحث هذه الأداة في دراسته الحالية بكل ثقة.

5-2- استبيان التشويهات المعرفية (CD-Quest**):** هو استبيان تقرير ذاتي أحادي البعد، مُكوَّن من 15 بندا، حيث يمثل كل بند تشويها معرفيا واحدا مصحوبا بأمثلة. يهدف لقياس تكرار و شدة التشويهات المعرفية. و فيه، يُطلب من المستجوبين أن يُحددوا تكرار و شدة هذه التشويهات المعرفية خلال الأسبوع الماضي عن طريق اختيار خلية من شبكة استجابة ثلاثية الخيارات تتراوح قيمها من (0-5) (De-Oliveira, 2012)**.** و للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان و مدى صلاحيته، قام الباحث بحساب صدقه و ثباته بالطرق التالية:

أولا: الصدق:

أ- صدق الترجمة: من أجل تطبيق الاستبيان في الدراسة الحالية، قام الباحث بعرض الاستبيان على خبيرين للقيام بالترجمة الأولية (من الانجليزية إلى العربية) ثم خبيرين أخرين من أجل الترجمة العكسية، مع عرض الاستبيان في كل مرحلة على أستاذين جامعيين متخصصين في علم النفس ولديهم خبرة في الترجمة للتصحيح و التنقيح. و أخيرا تم الحصول على نسخة مترجمة إلى العربية. و للتأكد من صدق الترجمة تم تطبيق نسختي الاستبيان (الأصلية و المترجمة) بشكل متتالي على عينة مكونة من 68 طالبا جامعيا من السنة الثالثة لغة انجليزية بجامعة حمه لخضر بالوادي، و كان معامل الارتباط قوي بين النسختين 0.78، مما يدل على صدق الترجمة.

ب- صدق المحكمين: عُرض الاستبيان على مجموعة الأساتذة المختصين في علم النفس و علوم التربية عددهم سبعة أساتذة لتحكيم المقياس من حيث سلامة الصياغة اللغوية و مناسبته للعينة، و بناء على ملاحظاتهم قام الباحث بإعادة الصياغة اللغوية لبعض البنود، و عموما أجمع المحكمون على صلاحية استخدام الاستبيان في الدراسة الحالية.

ج- الصدق التمييزي: للتحقق من الصدق التمييزي لاستبيان التشويهات المعرفية، تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من 62 فردا من تلاميذ الثانوية، و ترتيبها تصاعديا، ثم تم سحب بسحب 27 % من طرفي التوزيع (فئة عليا و أخرى دنيا). بعدها قام بحساب اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التشويهات المعرفية. و النتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (02): نتائج اختبار (ت) للمجموعتين المتطرفتين في استبيان التشويهات المعرفية

المتغير	الفئة الدنيا ن= 16		الفئة العليا ن=16		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التشويهات المعرفية	13.37	04.50	40.06	08.78	10.81	30	0.01

يتضح من الجدول (02) أن قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، ما يعني أن الاستبيان يتمتع بالقدرة التمييزية بين الدرجات العليا و الدنيا.

ثانيا: الثبات:

أ- معامل ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ لاستبيان التشويهات المعرفية عن طريق برنامج SPSS، فكانت قيمته 0.78. و هي قيمة مقبولة من الثبات.

ب- طريقة التجزئة النصفية: أُستعملت طريقة التجزئة النصفية لقياس الثبات كانت قيمتها بعد تعديله بمعامل سبيرمان براون 0.72 و هي أيضا قيمة مقبولة من الثبات.

من خلال الخصائص السيكومترية و المؤشرات الاحصائية التي تم التوصل إليها، يمكن اعتماد استبيان التشويهات المعرفية كأداة صالحة للاستخدام في البيئة الجزائرية بكل ثقة و اطمئنان.

6- عرض و مناقشة النتائج:

6-1- عرض و مناقشة الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية بين المخططات المبكرة غير المتكيفة و التشويهات المعرفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون. الجدول التالي يوضح نتائج الفرضية:

جدول رقم (03): معاملات الارتباط بين المخططات المبكرة غير المتكيفة و التشويهات المعرفية

المؤشرات الاحصائية / المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمخططات	**230.36**	48.78	0.55	0.01
التشويهات المعرفية	28.29	11.56		

يُظهر الجدول رقم (03) نتائج الفرضية الأولى، حيث يبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمخططات 230.36 بانحراف معياري قدره 48.78. و متوسط حسابي للتشويهات المعرفية يقدر ب28.29 و انحراف معياري قيمته 11.56. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.55 ، ما يدل على وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين الدرجة الكلية للمخططات المبكرة غير المتكيفة و درجات التشويهات المعرفية. هذا يعني أنه كلما ارتفعت المخططات المبكرة غير المتكيفة لدى تلميذ التعليم الثانوي تبعتها زيادة في التشويهات المعرفية، و منه يمكن القول أن الفرضية الأولى للدراسة الحالية قد تحققت.

إن وجود علاقة ارتباطية بين المخططات المبكرة و التشويهات المعرفية ليست مفاجئا لأن كلي المخططات و التشويهات تقاس بمحتواها المعرفي. و هذه العلاقة متسقة مع تأكيد كل من بيك و ألفورد Alford and Beck's (1997) أن المخططات المعرفية تعمل على تحيز معالجة المعلومات بطريقة تنجم عنها التشويهات المعرفية. كما تتفق هذه النتيجة مع مفهوم الثالوث المعرفي cognitive triad لبيك و كلارك Beck and Clark's (1988) و الذي ينطوي على أن المخططات المبكرة تتفاعل مع المعرفة مُنتجة أنماط من النشاط ذات طبيعة انفعالية و انتباهية و ذاكرية و سلوكية، أطلق عليها بيك "خصوصية المحتوى المعرفي" (ص 16). كنتيجة لذلك، يصبح الأفراد عُرْضة لأنواع معينة من التشويهات المعرفية، التي بدورها، تُهيأهم للإصابة باضطرابات نفسية معينة. كما تتسق هذه النتيجة مع نظرية كندال Kendall's (1992) للتشويهات المعرفية، و التي ترى أن عملية فرز و تنظيم المعلومات في شكل بُنى مخططاتية قد يدفع إلى بروز مظاهر معرفية أخرى كالتفكير المشوه، الذي من شأنه أن يكون سببا في إثارة طائفة متنوعة من الانفعالات و السلوكيات. و من الدراسات الداعمة لهذه النتيجة، دراسة ميليجان Milligan (2013) و دراسة تورس Torres (2002) اللتان أجريتا على عينات عيادية.

6-2- عرض و مناقشة الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق في المخططات المبكرة غير المتكيفة حسب متغير الجنس لدى تلاميذ التعليم الثانوي. من أجل اختبار هذه الفرضية تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة. فكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (04): نتائج اختبار "ت" للفروق في المخططات المبكرة غير المتكيفة حسب متغير الجنس

المؤشرات الاحصائية / المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المخططات غير المتكيفة	الذكور ن= 79	226.31	48.12	148	-1.07	0.28 غير دالة
	الإناث ن= 71	234.87	49.45			

يتضح من نتائج هذا الجدول أن قيمة "ت" المقدرة ب (1.07-) غير دالة إحصائيا، و هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمخططات المبكرة غير المتكيفة بين الذكور و الإناث. و منه نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة González-Jiménez & del Mar Hernández-Romera (2014) التي أجريت على عينة من التلاميذ المراهقين المتمدرسين بالثانوية (112 ذكرا و 126 أنثى) و أظهرت عدم وجود أي فروق في المخططات تعود لمتغير الجنس. و كذلك اتسقت مع نتائج دراسة Janson (2015) التي توصلت إلى عدم تأثير الجنس في المخططات رغم أنها أجريت على عينة عيادية. و يرى الباحث أن ذلك قد يرجع ذلك إلى التغير الاجتماعي الذي أصبح يولي مكانة للأنثى مساوية للذكر، كما يحظى كلا الجنسين بفرص متساوية من الرعاية و التنشئة الاجتماعية في المراحل العمرية المبكرة و اشباع الحاجات الأساسية التي قد تكون سببا في نشوء المخططات غير المتكيفة (Young et al., 2003)**.** كما قد يعود ذلك لتجانس العينة من ناحية السن و المستوى الدراسي و الظروف الاجتماعية و الأكاديمية و الثقافية ما لا يسمح بظهور تفاوت في المخططات. بينما خالفت دراسات أخرى نتيجة الدراسة الحالية و أكدت على وجود فروق في المخططات تعزى لمتغير الجنس مثل دراسة Neacşu (2016) و دراسة Alfasfos (2009).

6-3- عرض و مناقشة الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق في التشويهات المعرفية حسب متغير الجنس لدى تلاميذ التعليم الثانوي. و عليه تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتأكد من صحة هذه الفرضية. فكانت النتائج حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (05): نتائج اختبار "ت" للفروق في التشويهات المعرفية حسب متغير الجنس

المؤشرات الاحصائية / المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التشويهات المعرفية	الذكور ن= 79	29.54	11.57	148	1.40	0.16 غير دالة
	الإناث ن= 71	26.90	11.46			

يبدو من نتائج هذا الجدول رقم (05) أن قيمة "ت" البالغة (1.40) غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التشويهات المعرفية تعزى لمتغير الجنس. و على هذا الأساس، نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل.

و اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Nyarko & Amissah (2014) التي أجريت على عينة من طلبة الجامعة مُكونة من 200 طالب و طالبة بهدف معرفة الاكتئاب و التشويهات المعرفية لديهم و تأثير الجنس و السن و المستوى

الدراسي في هذه المتغيرات و توصلت إلى عدم وجود فروق في التشويهات المعرفية حسب متغير الجنس. و تتفق هذه النتيجة كذلك مع نتائج دراسة Nolen-Hoeksema (1990) و دراسة O'Brien (2016) اللتان تم تطبيقهما على عينات عيادية و أظهرتا عدم وجود تأثير لمتغير الجنس في التشويهات المعرفية. و يرى الباحث أن عدم وجود فروق قد يكون سببه تقارب الأعمار الزمنية و المستويات الدراسية للتلاميذ، كذلك تشابه الظروف الاجتماعية و الثقافية و البيئية الأمر الذي يحافظ على التفكير العقلاني للفرد. رغم ذلك، هناك نتائج دراسات أخرى أثبتت وجود فروق في التشويهات تعود لمتغير الجنس مثل دراسة Lardén, Melin, Holst & Långström (2006) و كذلك دراسة Coban (2013).

الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المخططات المبكرة غير المتكيفة و التشويهات المعرفية عند تلاميذ التعليم الثانوي و كذلك حاولت الكشف عن تأثير متغير الجنس على كل من المخططات غير المتكيفة و التشويهات المعرفية و توصلت إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين المخططات المبكرة غير المتكيفة و التشويهات المعرفية ذات دلالة إحصائية عند تلاميذ التعليم الثانوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمخططات المبكرة غير المتكيفة حسب متغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التشويهات المعرفية حسب متغير الجنس.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1- ابراهيم، عبد الستار و الدخيل، عبد العزيز و إبراهيم، رضوى.(1993). العلاج السلوكي للطفل: أساليبه و نماذج من حالاته. عالم المعرفة: سلسلة كتب ثقافية.العدد180. الكويت: المجلس الوطني للثقافة و الفنون.

2- أقروفة، صفية.(2011/2010). المخططات المعرفية المبكرة فير المكيفة و علاقتها بسوء التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر 2.

3- السنيدي، خالد بن عبد العزيز سليمان.(2013). التشويهات المعرفية و علاقتها بسمة الانبساط و الانطواء لدى متعاطي المخدرات و المتعافين منه(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.

4- العصار، إسلام أسامة محمود.(2015). التشوهات المعرفية و علاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

5- حسن، عبد الحميد سعيد و الجمالي، فوزية عبد الباقي.(2003). الأفكار اللاعقلانية و علاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس. مجلة العلوم التربوية. العدد الرابع. يونيو. 195- 250.

6- قزموز، روان عبد الله.(2011). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بتقدير الذات وأزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.

7-أبو جحجوح، ضياء عثمان خالد.(2012). الأفكار اللاعقلانية و علاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

8-أبو شعر، عبد الفتاح عبد القادر محمد.(2007). الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية و علاقتها ببعض المتغيرات(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

9-الحطاح، زبيدة.(2011/2010). علاقة المخططات المبكرة غير المكيفة و الذكاء العاطفي بالفشل الأكاديمي: الرسوب في إمتحان البكالوريا (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر2.

10-حسن، طه عبد العظيم.(2007). العلاج النفسي المعرفي: مفاهيم و تطبيقات. ط 1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

11-عبد الرحمن، محمد السيد و سعفان، محمد أحمد إبراهيم.(2014). مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

12-محمد، عادل عبد الله.(2000). العلاج المعرفي السلوكي: أسس و تطبيقات. ط 1. القاهرة: دار الرشاد.

المراجع باللغة الأجنبية:

13- Abela, J. R., & Sullivan, C. (2003). A test of Beck's cognitive diathesis-stress theory of depression in early adolescents. The Journal of Early Adolescence, 23(4), 384-404.

14- Alfasfos, L. (2010). The early maladaptive schemas and their correlations with the psychiatric symptoms and the personality accentuations for Palestinian students. (Unpublished doctoral dissertation).Psychology Faculty, Hamburg University.

15- Alford, B. A., & Beck, A. T. (1997). The integrative power of cognitive therapy. New York, NY: Guilford Press.

16- Astaneh, R., Bahrami, H., & Farahani, H. (2013). The Relationship between Early Maladaptive Schemas and Anxious/Ambivalent Attachment Style in Individuals with Borderline Personality Disorder. Mediterranean Journal of Social Sciences, 4(13), 231.

17- Barriga, A. Q., Landau, J. R., Stinson, B. L., Liau, A. K., & Gibbs, J. C. (2000). Cognitive distortion and problem behaviors in adolescents. Criminal Justice and Behavior, 27(1), 36-56.

18- Beck, A. T., & Clark, D. A. (1988). Anxiety and depression: An information processing perspective. Anxiety Research, 1, 23-36.

19- Bricker, Y., Young, J.E., & Flanagan, C.M. (1993). Schema-focused cognitive therapy: A comprehensive framework for characterological problems. In K.T. Kuehlwein & H. Rosen (Eds.), Cognitive therapies in action: Evolving innovative practice (pp. 88-125). SanFrancisco: Jossey-Bass .

20- Çoban, A. E. (2013). Interpersonal Cognitive Distortions and Stress Coping Strategies of Late Adolescents. Eurasian Journal of Educational Research E Ğ Ġ T Ġ Mara ġ Tirmalari, 65.

21- Çoban, A. E. (2013). Interpersonal Cognitive Distortions and Stress Coping Strategies of Laate Adolescents. Eurasian Journal of Educational Research, 51, 65-83.

22- De-Oliveira, I. R. (2012). Standard and Innovative Strategies in Cognitive Behavior Therapy. InTech: Croatia.

23- Freeman, A., Pretzer, J., Fleming, B., & Simon, K. M. (2004). Clinical applications of cognitive therapy (2nd ed.). New York, NY: Kluwer Academic/Plenum.

24- González-Jiménez, A. J., & del Mar Hernández-Romera, M. (2014). Early Maladaptive Schemas in Adolescence: A Quantitative Study. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 132, 504-508.

25- Harris, A. E., & Curtin, L. (2002). Parental perceptions, early maladaptive schemas, and depressive symptoms in young adults. Cognitive Therapy and Research, 26(3), 405-416.

26- Janson, D. L. (2015). Early maladaptive schemas in an Australian adult alcohol dependent clinical sample: Differences between men and women. Bachelor of Arts (Psychology) Honours, Faculty of Health, Engineering and Science, Edith Cowan University.

27- Kendall, P. C. (1992). Healthy thinking. Behavior Therapy, 23, 1-11.

28- Lumley, M. N., & Harkness, K. L. (2007). Specificity in the relations among childhood adversity, early maladaptive schemas, and symptom profiles in adolescent depression. Cognitive Therapy and Research, 31(5), 639-657.

29- Marton, P., & Kutcher, S. (1995). The prevalence of cognitive distortion in depressed adolescents. Journal of Psychiatry and Neuroscience, 20(1), 33.

30- Milligan, K. (2013). Cognitive Distortions as a Mediator Between Early Maladaptive Schema and Hopelessness (Unpublished doctoral dissertation). Department of Psychology,

31- Narimani, M., Mahmoodi-Aghdam, M., & Abolghasemi, A. (2012). The role of child abuse and neglect in predicting the early maladaptive schemas domain. Zahedan Journal of Research in Medical Sciences, 14(10), 28-32.

32- Neacşu, V. C. (2016). Differences in early maladaptive schemes expression. Bulletin of the Transilvania University of Braşov, Series VII: Social Sciences and Law, 9(2-Suppl), 65-72.

33- Nyarko, K., & Amissah, C. M. (2014). Cognitive distortions and depression among undergraduate students. Research on Humanities and Social Sciences,4, (4), 69-75.

34- O'Brien, D. R. (2016). The Association of Cognitive Distortions, Problems with Self-Concept, Gender, and Age in Adults Diagnosed with Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD).(Unpublished doctoral dissertation). Department of Psychology, Philadelphia College of Osteopathic Medicine.
35- Petrocelli, J. V., Glaser, B. A., Calhoun, G. B., & Campbell, L. F. (2001). Cognitive schemas as mediating variables of the relationship between the self-defeating personality and depression. Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 23(3), 183-191.
36- Roberts, M. B. (2015). Inventory of Cognitive Distortions: Validation of a Measure of Cognitive Distortions Using a Community Sample (Unpublished doctoral dissertation). Department of Psychology, Philadelphia College of Osteopathic Medicine.
37- Strohmeier, C. W., Rosenfield, B., DiTomasso, R. A., & Ramsay, J. R. (2016). Assessment of the relationship between self-reported cognitive distortions and adult ADHD, anxiety, depression, and hopelessness. Psychiatry research, 238, 153-158.
38- Ward, T. (2000). Sexual offenders' cognitive distortions as implicit theories. Aggression and Violent Behavior, 5(5), 491-507.
39-Anmuth, L. M. (2011). Early Maladaptive Schemas and negative life events in the prediction of depression and anxiety (Doctoral dissertation, Rowan University).
40-Beck, A. T. (1963). Thinking and depression. I. Idiosyncratic content and cognitive distortions. Archives of General Psychiatry, 9, 324-333.
41-Ellis, A., Bernard, M,E. (2006). Rational Emotive Behavioral Approaches to Childhood Disorders: Theory, Practice and research. New York: Springer Science and Business media
42-Lardén, M., Melin, L., Holst, U., & Långström, N. (2006). Moral judgement, cognitive distortions and empathy in incarcerated delinquent and community control adolescents. Psychology, Crime & Law, 12(5), 453-462.
43-Mairet, K., Boag, S., & Warburton, W. (2014). How important is temperament? The relationship between coping styles, early maladaptive schemas and social anxiety. International Journal of Psychology and Psychological Therapy, 14(2), 171-190.
44-Nolen-Hoeksema, S. (1990) .Sex differences in depression .Stanford, CA: Stanford University Press.
45-Renner, F., Lobbestael, J., Peeters, F., Arntz, A., & Huibers, M. (2012). Early maladaptive schemas in depressed patients: Stability and relation with depressive symptoms over the course of treatment. Journal of affective disorders, 136(3), 581-590.
46-Shorey, R. C., Stuart, G. L., & Anderson, S. (2013). Early maladaptive schemas among young adult male substance abusers: A comparison with a non-clinical group. Journal of substance abuse treatment, 44(5), 522-527.
47-Smith, T. W., Christensen, A. J., Peck, J. R., & Ward, J. R. (1994). Cognitive distortion, helplessness, and depressed mood in rheumatoid arthritis: A four-year longitudinal analysis. Health Psychology, 13(3), 213-217.
48-Theiler, S. (2005). The efficacy of early childhood memories as indicators of current maladaptive schemas and psychological health (Unpublished doctoral dissertation). School of Social and Behavioural Sciences, Swinburne University of Technology.
49-Torres, C. (2002). Early maladaptive schemas and cognitive distortions in psychopathy and narcissism (Unpublished doctoral dissertation). The Australian National University.
50-Young, J. E. (1999). Cognitive therapy for personality disorder: A schema-focused approach (Third Edition). Professional Resources Press, Sarasota, Florida.
51-Young, J. E., Klosko, J. S., & Weishaar, M. E. (2003). Schema therapy: A practitioner's guide. Guilford Press.